

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

قسم الكتاب والسنة

كلية أصول الدين والشريعة  
والحضارة الإسلامية

بحث مُقدم لنيل شهادة الدكتوراه في الحديث وعلومه، بعنوان:

## منهج تقوية الأحاديث بين ثين والفقهاء

(دراسة مقارنة)

إشراف الأستاذ الدكتور:  
أبو بكر كافي

إعداد الطالب:  
قاسم حاج امحمد

### أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	رئيس اللجنة	أ.د نذير حمادو
جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	مشرفا مقرر	أ.د بوبكر كافي
جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا	أ.د مختار نصيرة
جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا	أ.د حميد قوفي
جامعة باتنة	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا	أ.د مصطفى حميداتو
جامعة أدرار	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا	أ.د محمد خالد اسطنبولي

السنة الجامعية  
1431-1432هـ  
2010-2011م

## ملخص البحث

# منهج تقوية الأحاديث بين المحدثين والفقهاء

## (دراسة مقارنة)

يتناول هذا البحث بالدراسة مسلك تقوية الأحاديث عند المحدثين والفقهاء، ومعنى تقوية الحديث - كما أثبتته في مستهل البحث - اعتبار جملة من القرائن والعواضد للعمل بالحديث الضعيف، ويتضمن العمل تصحيح الحديث أو تحسينه.

وهو مسلك كان يأخذ به جمهور العلماء غالباً في حال عدم وجود دليل ثابت يحتج به إما في مسائل الفقه أو مباحث علوم الحديث، وذلك خروج عن الأصل الذي يقتضي أن لا يُستدل في تلك المسائل والمباحث إلاّ بالحديث الثابت والمقبول.

وقد شملت الدراسة منهج التقوية عند ثمانية وعشرين محدثاً، وكذا منهج التقوية عند فقهاء المذهب الحنفي، المالكي، الشافعي، الحنبلي، والظاهري.

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

- وضع تعريف جامع للتقوية، من حيث طرقها والغرض منها.
- التعرف على جذور نشأة منهج التقوية، وتطوره عند المحدثين خاصة.
- تحديد شروط صلاحية الحديث الضعيف للتقوية، والراوة المعتبر بهم.
- بيان طرق التقوية وحجية كل طريق لدى كل محدث تتم دراسة منهجه، وعند كل مذهب فقهي.
- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المحدثين المتقدمين والمتأخرين، وبينهم وبين الفقهاء في شروط وطرق التقوية، ومن ثم تحرير محل الخلاف.

## **Résumé**

### **Méthodologie d'authentification des Hadiths entre les narrateurs et les chercheurs (Étude comparative)**

Cette étude porte sur la méthodologie de l'authentification des Hadiths entre les narrateurs et les chercheurs, ainsi que le sens d'authentification d'un Hadith. Comme cela est montré au début de ce travail, notre démarche est la considération d'un ensemble d'indices de comparaison des hadiths dits « faibles » et d'œuvrer à la correction du hadith ou son amélioration.

Cette démarche a été souvent reprise par la majorité des chercheurs, en l'absence d'arguments tangibles pour l'authentification : Soit dans les problématiques des doctrines ou dans les travaux des sciences du hadith, ceci étant une dérive à la règle, qui exige que leurs argumentations ne peuvent se faire qu'avec des hadiths authentifiés et acceptés.

Ce travail englobe les études des modes d'authentification chez 28 narrateurs, et aussi chez les érudits (chercheurs) dans les doctrines de Hanafi, Maliki, Shafii, Hanbali, et Dhahiri.

Plusieurs résultats sont obtenus dans cette étude, citons notamment:

- Définition inclusive de l'authentification, en termes de méthodes et de ses objectifs.
- Identification des sources du mode d'authentification et son évolution surtout chez les narrateurs.
- Détermination des critères de validité du hadith dit « faible » à authentifier et les narrateurs à prendre en considération.
- Mise en évidence des modes d'authentification et l'argumentation de chaque mode chez chacun des narrateurs considérés et dans chaque doctrine.
- Identification des aspects d'accords et de différends entre les premiers narrateurs et les plus récents, ainsi qu'entre ces derniers et les chercheurs, en termes de critères et des modes d'authentification, et finalement l'établissement d'une synthèse des points de désaccord.